

قصة ذي القرنين الحلقة الرابعة

شريف طه يونس

- 00:00:00

حياتك جمعت اثارك وشواهد عظمت في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك سناني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرني في قولك ايضا تدبر يشهد كل تشهد عيني الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب ما زلنا في في وصف آ

للقرنية اه او الوصف الاجمالي للقرنين يعني اه اما من كان له في الارض. دول الخبرين اللي ربنا ذكرهم عنه الخبر الاول ان ربنا مكن له من كل مكان مكن له في الارض - 00:00:56

تمام طيب والخبر الثاني اتيناه من كل شيء سوى يعني ربنا عز وجل مع هذا التمكين ربنا اتاه اتاه بقى الكثير من الايه؟ من الخير مع ايه مع هذا التنكيل - 00:01:12

فاتيناه من كل شيء سببا يعني السبب ما يتوصل به الى غيره الى غيره. يعني شيء توصل به الى غيره. فيبدأ ربنا اعطاه الوسائل والطرائق اللي من خلالها يقدر يتوصل الى ايه؟ الى ما يريده من الخير - 00:01:26

او ما يريده من من البر ولذلك انا في رأيي ان من من افضل ما نقدمه للاطفال ان احنا نعلمهم المنهجيات منهجية النجاح ومنهجيات التميز ومنهجية ان هم لما يريدوا شيء يحققوه وازاي ان هم يقدروا يعني المنهجية دي ذاتها هم خلاص هتبقوا - 00:01:43

اي حاجة في الدنيا بقى يعني عادي طبقوا الحاجة الفلانية ما هو انا كنت بقول مسلا اللي هو اتعود يذاكر مش عارف فيزياء وكيميا ومش عارف وايه ويزاكرهم كويس ويبقى متقن ومهتم. ولما يجي يذاكر الشريعة يذاكر كويس - 00:02:01

يعني عادي هو هو عتاب ايه انما اللي ما اتعودش يفتح كتاب هيجي يفتح كتاب في الشريعة هيلاقى الامر ايه صعبة عليه مش مش سهلة عليه اللي اعتاد ان هو مسلا لما بيخش حاجة بيحترمها ويهتم بها ويأخذ الامر بحقه - 00:02:13

خلاص المفروض في الدنيا يعمل في الاخرة يعمل كده فاقصد ان احنا يمكن يعني ده من الامور المهمة ان احنا برضو يمكن حتى تلاحزوا مسلا مع الاطفال لأ احنا بنبقى حريصين ان هما ايه لأ بنقولهم اهتموا بدراسك - 00:02:29

لازم تبقى شاطر ومتميز ومتفوق ممكن الكبير نقول له الكلام ده لان خلاص هو ما عدش الكلام ده له لازمة يعني هو واحد هيقول لي مش هعرف ارواح اخذ ماجستير مش عارف ايه ولا دبلومة ايه - 00:02:42

ده كلام كده ما لوش اي لازمة في اي لازمة. فخلاص بقى هو خلاص يعني سلك سبيله فساعتها يختار الانف عليه. انما ده لسه انسان بيتأسس وبيتأسس والكلام ده عليه تقييم دلوقتي واحنا ما عندناش البيئة الشرعية اللي هو هيقم على اساسها هتفرق معه في حاجات مهمة يعني ما علينا - 00:02:52

فالشاهد ان آ ان الانسان كل ما يبقى عنده منهجيات ويتعلم طرائق ازاى يحصل الاشياء ازاى يقدر يتحكم في بس انا قعدت مرة بكلم الولاد في اللي هم العالم الرباني على مسألة المجاهدة. ازاى تعمل مجاهدة؟ يعني ازاى تعمل مجاهدة - 00:03:08

وازاى تقدر تجاهد نفسك في حاجة وازاي تقدر تحققها ويعني يشم ما هو لازم هو يتعلم الكلام ده يعني منز الصغر اتعلم منهجية المجاهدة ازاى ان هو مسلا ما يسترسلش مع رغباته او يمشي مع ميوله مسلا او ما يتركش لنفسه الحبل على الغارب وخلاص ازاى يقدر فيها يتحكم في نفسه - 00:03:27

يعني الله المستعان اه هو ذي القرنين على ما يبدو ان هو بني بناء ان هو ربنا منحه القدرة ان هو ايه يعني اي شيء لزلك انا انا بشوف الحقيقة ان ان عنوان عنوان التميز الاكبر - 00:03:46

اه الانسان يعني يتوكل يعني هذا هو عنوان التميز الاكثر. الانسان يتوكل لان هو هو المتوكل عنده صدق اعتماد القلب على الله مع استفراغ يوسف للاخذ بالاسباب. ولذلك يا جماعة والله العزيم احنا متوكلين احنا مش متوكلين احنا ايه - [00:04:06](#)

متوكلين يعني وحتى مش عايز اقول ان التواكل ده حتى ما بينعقدش يعني حتى مسلا صدق اعتماد القلب على الله ايه ما نعقدش اصلا فاحنا ما بين حد بياخد بالاسباب ويكاد ينسى الله - [00:04:22](#)

وما بين حد اصلا ايه؟ هو اصلا ما بياخدش بالاسباب. هو آآ وما بين حد هو اصلا آآ يعني آآ ما بياخدش بالاسباب خالص يعني ما بيعرفش ياخد بالاسباب ما بعرفش اخذ بالاسباب اساسا يعني. فاحنا المفروض يعني او المراد - [00:04:36](#)

ان لو ان انسان كان متوكل فعلا هيبقى مميز يعني هو المتوكل ده يبقى انسان مميز يا جماعة كل حاجة لذك ايه اللي معهم بقى؟ ايه اللي مع يعني انا في رأيي ايه اللي مع ذي القرنين - [00:04:52](#)

بتاكل لان هو ده اللي مع التوكل التوكل بمفهومه الشرعي بقى اللي هو واحد عنده فعلا والا فكل الاسباب دي كان في ناس مميزة كتير في التاريخ بس هو فعلا صدق اعتماد قلبه على الله. هو حقق تقريبا المستحيل. يعني برضو انا بقول هي مسألة السل دي بتايه؟ مسألة السد دي كده احنا بنشوفها - [00:05:06](#)

يعني خلاص عايزين سد فعمل لهم سد يعني هي القصة بس الموضوع ايه؟ لا كبير يعني الموضوع كبير ليس بالامر الهين يعني والا مسلا هو اذا القرنين ده ما هو راجل كويس وصالح واكيد مر في في حياته بحاجات ايه باحداس كتيرة كويسة وعمل حاجات كتيرة كويسة اشمعنا يبقى مسألة السد دي - [00:05:29](#)

مسألة الست دي ما كتش هينة يعني زي برضو بدر يعني انت لما تيجي تبص على بدري كده بالراحة تشعر ان بدر ايه يعني معركة يعني عادي الصحابة مسلا يعني مسلا يعني مسلا عايز تقول لي مسلا ان سيدنا بلال اللي هو قعد سنين سنين بيتعذب في مكة - [00:05:49](#)

وسابت السبات العجيب ده وبجي مسلا ببدر يبقى يعني اعملوا مشيته فقد غفرت لكم النتيجة بس لا انا اقصد هو يعني يعني تبص على بدر للوهلة الاولى تحس انه حدس ايه - [00:06:09](#)

ماء عادي يعني تحس انه حدث مش كبير اوي يعني في عمر الزمن مثلا خد وقت قد ايه من الزمن؟ ما خدتش وقت يعني يومين ثلاثة القصة كلها من رجل مش عارف ايه له كزا يومين ثلاثة. فاهمني؟ في عمر الزمن اه في عمر الزمن هو مش ايه - [00:06:24](#)

مش مش حدس كبير بس الحدس الكبير ده وراه معاني كبيرة قوي ما كنش اي حد يقدر ينجح فيه هي الفكرة كده ان مش الفكرة انك دخلت والا ففيه ناس يعني طب مسلا الصحابة طلوعوا في احد - [00:06:42](#)

ورجع تلتهم راجع تلت الجيش يعني مش تلت الصحاب تلت الجيش. مين اللي قبل بدري اشد من بدري ايوه طبق يعني اقصد اقصد ان هو يعني هو الحدس ممكن تشوف انت اللقطة الاخيرة منه فتتصور انه حدس ايه؟ لا عادي بس هو مش عادي هو وراه ورهف يعني وراه اه وراه كتير - [00:06:57](#)

كتير فبرضو بناء السد انت ممكن تبص عليه تحس ان هو ايه حدس ايه عادي يعني اتبنى سد بس الموضوع لقى وراه كتير لو انت بقى لو خدت اوصاف يأجوج ومأجوج دول - [00:07:18](#)

وشفت الاوصاف بتاعتهم في الشريعة وتتصور ان واحد ايا كان من البشر ازاى يعمل سد بينهم وبين الناس يحبسهم ليه مش هينفع يعني ما كان لذي القرنين ان يقوم بذلك بقدرته والامكانيات ابداء بس - [00:07:31](#)

والا فمعلش يعني زي القرنين ولا سيدنا عيسى طب ما سيدنا عيسى ربنا يقول له حرز عبادي الى جبل الطور يعني مش فتنة ايه؟ وامي لما اصلا اصلا هو آآ يأجوج ومأجوج دول هو في حد من البشر هيقتلهم ولا يعرف يقتلهم - [00:07:49](#)

لا ده ربنا هيبعد خضراءهم من عنده سبحانه وبحمده يعني لما خلاص ايه بس هم فتنة للناس بشكل معين وبسبب معين يعني الناس دول بقى تخيل دول اساسا اللي نبي نبي - [00:08:08](#)

ينزل يتقال له ايه؟ حرز عبادي الى ايه؟ يقول له لا يدان لك به الالية دي اقل عليها ديان لك ما لكم بهم تمام؟ اه وفي رواية لا يدان

لاحد بقت ما حدش في ضبط لا ين دال؟ اه في لا يدان لا يدان فما حدش هيقدر ايه - 00:08:22

يعني ما حدش يقدر يقاتلهم دول فاللي هم دول اساسا تتصور انه حدس سهل ان حد يحبسهم في في مكان العطاء مش حدث سهل ابدأ يعني. وكأن بقى يعني ذي القرنين وكل اللي مر من خبراته وكلامه ده والامور اللي مر بها عشان الحدث ده - 00:08:41

في النهاية يعني فهو حدس يعني يعني خلد به ذكر ذي القرنين انت شايف اللقطة الاخيرة منه بس لأ وراه حاجات ايه لا كتيرة وفعلًا فيه توكل قوي. فيه توكل قوي على الله سبحانه وبحمده. فالتوكل هو عنوان التميز الحقيقي - 00:09:02

والا فكتير منّا ممكن يكون عنده مهارات وعنده قدرات وربنا اتاح حاجات بس ما يعني هي بصوا خلينا نقول كده خلطة على بعضها يعني فممكن تجد عزرا واحد مسلا عنده التوكل بس ما عندوش التجرد - 00:09:19

متجرد لله عز وجل هو ممكن عايز يحقق حاجة لنفسه يمارس بالشخصي. ممكن يكون هو برضو لا يزال سايب نفسه لايه لدماعه.

مش لمрад ربنا طب ما معلش بحسبة ذي القرنية - 00:09:33

طب هو ايه اللي دخله الوش ده يعني وبتاع ويعرض نفسه لايه في الغالب زي ما قلت الملوك بيبقوا حاسبينها كويس يقول لك لا انا ما ايه اللي هنا الصفقة دي خاسرة هي يعني لدرجة ان في ناس يعمل معهم معاهدات ومهادنات. ليه؟ مش عايز يعرض نفسه راجل عنده الملك الواسع الكبير ده - 00:09:48

مش لازم الايه؟ الحتة دي يعني مش هيهدد ملكه كله عشان خاطر ايه؟ عشان خاطر حتة زي كده. يعني مش مستاهلة اساسا. وبعدين

كده كده اصلا يا جوج ومأجوج ما بيهدهوش - 00:10:07

مشهور لا هم وراء الايه؟ ورا السد يعني بين السدين يطلعوا يعملوا اللي يعملوه في الناس دول وييجوا راجعين ايه؟

تاني يعني مش مهددين هو فين؟ هو هناك اصلا بعيد خالص - 00:10:17

ده هو اللي جالهم مش هم اللي راحوا له اصلا كمان فعادي كل الدواعي تخليهم ايه بس تجرد لله وادى ما عليه. تمام طيب طيب

الحاجات دي بقى ربنا اتاها للايه؟ لذي القرنين. مكنا له في الارض واتيناه من كل شيه سوابه. خلاص - 00:10:31

طيب هو اعتمد على ربنا في المسألة دي وآآ فعلا مش على قدرته وخد بالاسباب بس ما كنش آآ ما كنش عاملها لربنا لأ عبادة لأ

عبادة اه الاخلاص عبادة والتوكل عبادة. قصد حضرتك ممكن تكون صادق في حاجة بس مش - 00:10:54

طب ما هو ده التوكل اصلا هو اعتمد قلبه على ربنا فيها مش على نفسه اصلا يعني هو شايف انه ما يقدرش يعمل كده بس مش

عاملها لربنا ايوا يا جماعة يعني انا دلوقتي اهو انا رايح اطعم شوية ايتام خلاص؟ انا رايح اطعمهم دلوقتي. انا عارف ان انا قدراتي

ضعيفة ومش عارف ايه وكلام - 00:11:24

فانا اعتمدت لربنا ان شاء الله ييسر لنا يا جماعة ويوفقنا. الرقاصة اللي بتقول لك ايه؟ انا سر نجاحي انا دائما بضرب ركعتين بصلي

ركعتين قبل اما ارواح الكباريه. لا ما اقصدش لا انا عايز اقول لك يعني بس المفهوم بتاع ايه؟ بتاع فكرة اصلا ان هو عادي عمل -

00:11:46

مش لله وهو ايه؟ لا في قلبه متعلق بربنا. يا رب يا رب وفقنا يا رب واكرمنا يا رب. اكرمنا يا رب في الحتة دي. وفعلًا استغاثت اللي

خلاه الكفار كانوا - 00:12:06

وبيستغيسوا بربنا في عرض البحر. فاهمني؟ الاخلاص بقى بيخلصوا دلوقتي. لا بيستغيسوا بربنا في عرض البحر فبينجيه. ما هو

خلاص. تمام؟ في اللحزة دي. ايوة لا اقصد يعني ان هم في - 00:12:16

ما هي ايه؟ هو مش يعني في الجملة في اللحزة دي هو انعقد منه اعتماد على الله. ان ربنا اللي هيوفقنا وربنا يكرمنا ان شاء الله بقى

وربنا ما يضيعناش - 00:12:26

بقى وربنا يخلناش وربنا يكرمنا عادي كتير خالص بس هو مسلا واحد داخل عملية دكتور بيعمل عملية والعملية خطيرة

وبتاع ويصليها ركعتين بس هو بيعمل العملية العيان لا بزنس يعني هو بيعمل العملية لفلوس مش للعيان اصلا. ولا مخلص لله ولا كلام

من ده. بس ده فعل فعل مباح هو بيستعين ربنا على فعل مباح. انا فاهم - 00:12:36

ما هو ده اللي بقوله انت اللي بتقوله انه ما بينعقدش انا بقول لك قد ينعقد منه توكل ومش مخلص بالله يعني دول جهتين مفكتين انت اللي بتقول لا ينعقد - [00:12:56](#)

انا مش مهم قد ينعقد بس مش مخلص هو ده لله مش لله يعني هو عاملها لله دلوقتي عاملها لحد مش عاملها لحد وعاملها لمين؟ لنفسه. يعني هو لنفسه لذاته. توكل على ربنا فيها ربنا ما خزلوش. ربنا ما بيخزلش الكافر في - [00:13:05](#)

البحر ما يخزلوش قال الصديق انتبه اليها لان هم جهتين مفكتين يعني مش معنى ان انا يعني يا جماعة هقولها بشكل اوضح مش معنى ان انا وفقت في حاجة ان انا مخلص فيها - [00:13:20](#)

مش لازم اكون مخلصين صادق ما انا ما باكلكش انا ما هو الصدق ده حاجة تانية. صدق استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب علشان خاطر الحال يوافق المقام الصدق مرتبط بالتوكل اكثر مش مرتبط بالاخلاص. ايوة. يعني انا ممكن ابقى مخلص بس مش صادق.

الكفار يبقى بينجح في حياتهم او بينجح. ايوة. ما هو وعادي وممكن يبقى استعان - [00:13:34](#)

وبيعمل حاجات كويسة ويعني يعني لا هو الكافر بس اقصد يعني من المسلمين بيحصل من المسلمين ناس موفقين فانا موفق في اعمال كثيرة. هو اصلا ربنا بيؤتيه مش مش من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:13:54](#)

نوفي اليهم اعمالهم فيها؟ ما هو ارادها فعلا وفق. اه وفق زي ما طلب وفق. احنا بقى بننسى وبنتنسى انما احنا ان احنا مخلصين. لأ دي مسألة تانية خالص ان هو في النهاية الكلام ده ليه - [00:14:09](#)

مش لازم كل لله اصلا مش معنى انه وفق واللي نجح من كل الله ووفق هو خد بالاسباب. واحد تعب على حاجة فربنا سنته تقتضي ان هو ايه؟ اه يديها له. ما هيش. ايوا ما هي ما هو ربنا عدل - [00:14:26](#)

يعني عزرا يعني واحد نحر نفسه على حاجة وقايم نايم عليها وبيديها جهد كبير جدا. ونجح فيها بس هل معنى كده انه مخلص؟ لا مش مخلص فدي يعني دي مسألة ايه - [00:14:42](#)

الفكر اللي عايز اقولها ان يعني النجاح مش مقياس الاخلاص انا مش مش دليل اكيد على الايه؟ على الاخلاص انت تجد مسلا كتير من الناس اللي مسلا عندهم حتى اعمال كتير دعوية - [00:14:58](#)

واحد يقول لي يا عم طب هو ده لو مش مخلص كان يحصل له ده كله؟ عادي يحصل له. واحد واحد مسك فكرته عمل ايه؟ تعب عليها. واجتهد لها وضحي لها بماله وجهده وفكره وقايم نايم قاعد لها - [00:15:12](#)

ده انا عن نفسي اصلا اكثر الحاجات اللي بترعبي. النقطة دي ان انت معلش يعني اية ممكن تكون ايوة فكرة بتنجح بس بتنجح ليه؟ ماشي ممكن تكون قعدت لها. ادبت لها ربنا بيديك يا دوب بس الواحد ايه - [00:15:27](#)

بيبدأ يتنفس الصعداء كده شوية لما يجد ان ايه؟ ان الاسباب خرابانة خالص وانت بتوفق يعني ايه؟ فيعني ايه؟ يتنفس الصعداء شوية كده يحس ان ليه يعني ها؟ مش مش انه مخلص بس يعني لحل فيها ايه؟ ارادة صادقة. فاهمني؟ الاسباب خرابانة - [00:15:42](#)

وانت متوفق انما انما عادي سنة الله اقتضت ان في ناس مية الحال اعد لها ميت لها هو بينام بيقوم ما بيفكرش الا فيه فعادي ينجح يعني هو يعني ينجح عبدالله يأبى الا انه ايه؟ يحرمه النجاح - [00:15:59](#)

لكن المخلص في حاجة تانية خالص ولزلك ممكن يبقى رجل اخلص بس لم ينجح ايوة انا اقصد ممكن يكون اخلص بس ايه لم ينجح في المسألة في ايه قصر في الاخذ بالاسباب لم يصدق بس كان مخلص فعلا لله - [00:16:22](#)

ده ما كنش يمنع ان هو ما كنش مخلص بس بقى السنة اقتضت ان اللي يخلص ويصدق ينجح بالسنة اقتضت كده ان اللي يخلص ويصدق ايه؟ ينجح. سنة الله اقتضت كده - [00:16:41](#)

وانا ازاي كنت اقول يعني ايه ان الله لا يخذل صادقا مخلصا ابد انا ربنا ما يخزلش صادق مخلص ابد لو اخلص المرء وصدق ما يخزلش ابد اهو مش مقبول هو هو خد حز الدنيا يا دكتور مصطفى خد حز الدنيا - [00:16:55](#)

عادي عجلت له طبيباته في الدنيا راسه واخذ حز بتاع الدنيا عادي ما فيها مش مشكلة. انا كنت لسة لسة لسة باقول لهم احنا كنا في الدورة بتاعة هروب الفهم دي في نهاية الكتاب - [00:17:17](#)

فكنت بذكر لهم الحديث بتاع يعني الرجل بيقول اللي راحوا راح يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الرجل يريد الاجر والذكر قال لا شيء له الذكر ده بقى فلوس - [00:17:32](#)

بس نفسه نفسه احساسه بنفسه انه يركز فيه انا برضه حابب ابقى كويس. حابب ابقى مش عارف ايه؟ قال لا شيء له قالوا فاعادوا عليه ثلاثا قال لا شيء له لا شيء له لا شيء له - [00:17:53](#)

واحد تاني قال يا يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله فهو يجاهد في سبيل الله خليك في الجهاد تريد الاجر والايه؟ والذكر. ماشي؟ او في رواية يصيب به عرضا. عايز معه حاجة - [00:18:14](#)

يعني ممكن شغلانة لقمة سبوبة اي حاجة كده مباحة فقال هو هو للعرض قالوا لعلك لم تفهم رسول الله يعني انت ما افهمتش اللي انت عايزه فكل ما يرجع للباب يقول له نفس الايه؟ نفس الكلام نفس الكلام نفس الكلام - [00:18:32](#)

فهي المسألة اصلا مش يعني تبقى صافية ايوة عشان كده لما كنت بقول لهم انا كنت بقول في صفات النية انها تبقى صافية؟ اه انا مش قصدي صافية عشان الصقط. لا فعلا هذا الصفاء. الصفاء فعلا - [00:18:56](#)

ان انت ما يعني كنت قل لهم هذا الثوب الابيض اي بقعة سوداء هتظهر فيه ماشي؟ واحد مسلا عزرا عنده كوب كبير من اللبن وقاعد فيه نقطة نقطة حبر اسود - [00:19:09](#)

نقطة صغيرة مقارنة بكمية اللبن اللي موجودة كمية اللبن ممكن تكون متين مللي اللي في الكوباية دي ولا مسلا كوباية زكية في تلتمية مللي نزل مللي مللي حبر اسود يعمل فيه ايه - [00:19:21](#)

ه يظهر فيه جدا جدا يفسده يعني مش ففي حاجات هي لو دخلت مسلا سوء الخلق يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل - [00:19:35](#)

يعني تخيلوا مسلا لو غسل كده ودخل عليه مسلا ايه نقطتين غسل يعملوا فيه ايه تفسدوه فلذلك سوء الخلق يفسد الايه؟ العمل. يفسد عمل الانسان كما يفسد الايه؟ الخل العسل. وده برضو من محبطات الاعمال اللي احنا بنغفل عنها اصلا - [00:19:52](#)

ومفسدات الاعمال انا بقول بس مش الفكرة ان الانسان يحسن. الفكرة كمان انه يحسن العمل عشان ما يضعش منه في الاخير فبرضو هو موضوع الاخلاص موضوع مهم يعني موضوع ان انت والاخلاص تجريد - [00:20:09](#)

انما الجو بتاع ايه؟ بتاع ان انا عايز مكانة وعايز مش عارف كذا وحاجة لنفسني ومش عارف ايه. واه والجو اللي طلع الايام دي بقى عند الجماعة بتوع آآ دنيا ودين - [00:20:27](#)

آآ نعم الدنيا مش عارف ايه والدنيا عايز ايه؟ وايه المشكلة تبقى عايز دنيا ودين؟ يبقى بيقولوا كده ايه المشكلة تبقى عايز دنيا ودين؟ ايه المشكلة تبقى عايز دنيا واخرة؟ المشكلة برضه تبقى مش عارف - [00:20:39](#)

بتعمل كده وعايز ايه قرشين حلوين مشكلة وستين مشكلة في الاخرة ستين مشكلة فبقى ايه عايز هو عايز من الدنيا منتظر حال. خلاص للدنيا بقى من عمل يعني عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه - [00:20:49](#)

ما هو خلاص يعني دي حاجة خاصة بربنا يعني ما ينفعش تكون ايه الانسان يعني في حاجة تانية حد تاني مع ربنا فيها احنا نفسنا كبشر لما بنشعر ان في حاجة مش خالصة ما بتراقلناش اصلا - [00:21:10](#)

في تصرفات البشر واحد يقول لك والله العزيز انا جاي عشانك وهو جاي عشانك وبالمرة يجيب مصلحة في الايه؟ في السكة فهو ما هو علي وفعلا جاي عشانك حقيقي. وقال بالمرة بما اني جيت لك مسلا ايه بني سويف انا كده كده كنت قاعد اشتري الكتاب الفلاني فاشتريه بالايه - [00:21:31](#)

بالمرة. هو هو يعني انت نفسك لو شفته كده تقول له ايه؟ او انت جاي عشاني ولا عشان الكتاب انا بس هنروح نشترى كتاب مش عارف ايه. لذل اننا مسلا بيبقى في حاجات مسلا عايزها - [00:21:50](#)

اه بستنى مسلا ايه مع حد فما ما احبش ايه اجيب سيرتها خالص اقول لأ اروح معه وارجع او اعمل كذا وارجع وبعدين اعمل ايه لئلا يتوهم ان انا ايه - [00:22:03](#)

لأ ده انا يعني ربما اكون ايه لي مصلحة او انا الكلام ده عملته لمصلحة عشان يعرف فعلا ان هو الامر ده له لا لغيره. لو من الاول انا مش يعني انا مرة كنت في في بورسعيد فقلت لهم بصوا انا بصراحة انا مش جاي لكم مخصوص - [00:22:14](#)

يعني انا عشان ابقى صريح انا مش غيركم مخصوص. انا كنت جاي يعني بس انا مش جاي لكم مخصوص عشان برضو قلت لنفسى هو انا اقعد احمل نفسى بقى حسنت ولا مش عارف ايه وما شاء الله وشوفوا خابط لنا مشوار من بني سيف لبورسعيد جاي لي ست سبع انا مش جاي لكم مخصوص - [00:22:31](#)

بس انا كنت ممكن ما اجيش بس الحمد لله يعني انا احتسبت ليه وانا جيت بس انا جاي لكم يعني زى زيكم دلوقتي. منكم اللي ممكن تكون جاي من مكان ابعد مني - [00:22:49](#)

فانا مش احسن مش اعلى منك في حاجة يعني في في حين مسلا انا ممكن كنت ابقى رايح مسلا مشوار ولا حاجة لأ انا رايح لده بس انا عندي مصلحة وممكن اجي - [00:22:58](#)

مش ايه؟ مش جاي لك. يعني عشان برضو ما يقاش ايه ما هو انا هضحك على ربنا فانت حتى ده عودك انك تصدق مع نفسك. اصل هو سبحان الله لو ان الانسان مستحضر ان انت الامر ده بتعمله لربنا يبقى ما تقعدش تايه - [00:23:12](#)

تفكر بقى في البشر والوش ده وبعدين الزكر ايه اللي انت عايزه؟ الزكر عند مين زكرى عند ناس لا لا يعني هو لما قال له يا محمد ان ان مدحي زين وذمي ايه؟ شيء. جزاك الله. قال ذاك الله - [00:23:28](#)

هو انت مين؟ مين اللي امدحك فيزنك ويزمك فيشينك؟ مين ده ولا حد اصلا يملك لو كل البشر يعني قعدوا يمدحوا فيك ما هيازنوكش لو ربنا ما ارادش ربنا اهانة اراد انه يهيئه ومن يهن الله فما له من نكر - [00:23:46](#)

ولو هم كل الدنيا ارادت انها تشينك مش ايه مش هتشينك يعني فالتبي قال له ذاك الله هو انت مين عشان انت تتصور شف قلبه ازاي متعلق بايه بالله سبحانه وبحمده ان هو ربنا اللي حتى المدح والزم والكلام من ده. فمين ده اللي انت تطلب الزكر عنده - [00:24:03](#)

هم مين دول اطلبوا الزكر عندهم اصلا تطلب الزكر عند ناس مع اول سيئة يسقطوك اطلب الزكر عند ناس مع اول مش عارف ينسوك خالص يطوون الحسنات وينشرون السيئات مش عند البشر مش البشر اللي يطلب عندهم والكلام ده مهما كانوا ومهما بلغت درجة قريهم ولا درجة جههم مش البشر اللي تطلب عندهم الزكر اصلا - [00:24:23](#)

المهم يعني الاخلاص او التجرد فلذلك هو سبحان الله يعني بردو هو ذي القرنين كان عنده خليط رائع من ايه من التوكل مع الاخلاص والتدرج لله عز وجل ان هو فعلا هي قصة هو ايه - [00:24:48](#)

لا ناقة له فيها ولا ايه يعني انت عارف اساسا في ناس تزم في التاريخ يقول لك انه دخل حرب بالوكالة. لا ناقة له فيها ولا جمل يعني دي اصلا من معايير اللي بيسمي بها بعض الملوك في التاريخ. انه دخل حرب مش ايه؟ مش بتاعته اصلا وعرض نفسه عشان غيره. لا ناقة له فيها ولا - [00:25:06](#)

من دخلها بالوكالة بالوكالة فهو سبحان الله ذي القرنين هو ما له ومال الناس دي اصلا كده كده اصلا مش ايه بس هو رأى ان هذا امر يتقرب به الى الله - [00:25:25](#)

ورأى ان هو الناس دي ان هو يساعدهم في دفع الظلم عنهم وان هو يفعل ويفعل ويفعل. هذا امر به. وعلم وعلم ان هو ما هو بقى ان مكانه في الارض - [00:25:35](#)

اه اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف واهيه؟ ونهوا عن المنكر. خلاص هو يستطيع ما نهى عنه بايدته وينهى عنه بايدته. خلاص؟ هو شاف ان ده امام الله. يعني هم الناس دول مش هينتزر منهم حاجة زي ما قلنا. فشاف ان ده واجبه ايه؟ امام الله. خلاص ان هو ربنا اتاه الايه - [00:25:45](#)

آ اتاه من كل شيء سببا ومكن له في الارض عشان يعمل ايه عشان حالة زي كده مش عشان خاطر يوسع املاكه هو ويهتم بس بان هو للأسف الشديد ولذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:06](#)

قل ان لله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد. فيقرها فيهم ما بذلوا. فان منعها حولها منهم الى غيرهم هم مش قادرين يفهموا ان هم

وكلوا في النعم ليه اصلا؟ انت وكلت في النعم عشان خاطر ايه؟ تنفع بها الناس. خلاص والا تحول منك الى غيرك - [00:26:19](#)

لان ربنا اداك النعمة دي عشان يبقى في ميدان بتزهر فيه النعمة دي ففين الميدان اللي تزهر فيه النعمة دي؟ لما يجي لك الميدان وتدعى اليه ويطلب منك وكمات تتركه - [00:26:36](#)

طب ما ولزلك انا كنت والله فعلا بخاف على كثير من الاخوة والاخوات لما يبقى عنده قدرة على ابواب خير وتطلبها منه ويخذلك طب ما هو انت ربنا اداك القدرة دي انك بتفهم ولا انك عندك علم ولا ان عندك وقت ولا ان عندك زكاء ولا ان عندك خلفيات شرعية ولا ان عندك مش عارف كزا ولان عندك كزا وانت ايه - [00:26:46](#)

هو ربنا اداك النعمة دي عشان في الاخر تروح بس تستغلها في البيزنس بتاعك ولا تستغلها في دنياك وتحسين مش عارف ايه ما ربنا اداك النعم دي عشان خاطر انت تستسمرها في ايه - [00:27:06](#)

في هذا الباب من ابواب خدمة المسلمين. لما تطلب له وقلنا سبحان الله! ويمكن انتم اللي اشرتوا لها ان ان سبحان الله هو لما طلب للامر ده ما تأخرش وكان هو الامر الابرز في حياته - [00:27:17](#)

واحنا نطلب لابواب خير كثيرة وياه ونتأخر او نتقاعس تخيلوا بالله عليكم كده لو ان ذي القرنية تعامل مع مسألة تعاملنا احنا النهاردة مع حاجات كثير من الخير بنطلب لها - [00:27:32](#)

كتشوف شكون يذكر ولكن هيبقى ليه لازمة في التاريخ صح ولا كان له لازمة عند ربنا ولا كان لغاية النهاردة ميزان حسناته شغال لو كنت عامل معها بايه؟ احنا والله شفناك ما شاء الله مميز في كزا كزا كزا. ايه رأيك ما تعمل لنا كزا - [00:27:42](#)

حاضر كبر دماغك وعنده القدرة يعمل كده وما عملش او هو قال خلاص ماشي يا جماعة ما تقلقوش السد علي احلى سد بعون الله نعمل اجدع سد فيك يا مش عارف وعمل البحر ايه؟ طحينة زي ما انتم بتعملوا البحر طحينة كده. خلاص؟ ما - [00:28:00](#)

السد ده بقى شغلانتي ده لعبتي عايز كم سنة؟ انا متخصص في السدود. وما تقلقش وتسأل على السد العالي والسد الواطي. السد السد السد والسد طب ما يسد نفسك اه والله والله العزيم في اخوة سدوا نفسي ما بقتش بطلب منهم حاجة - [00:28:29](#)

يعني لهم مش مؤكدة كده الامر هيتعمل ما هو انت الخير بابيك من غيرك هيتعمل انت اللي خسران انت اللي خسران هيتعمل بك من غيرك معمول خالص. انت اللي خسران. هو الانسان ده اللي خسران - [00:28:52](#)

فبقى الواحد ايه تسدد نفسه ايه بيطلب ايه يعني خلاص يطلب منه ليه فسد نفسه كون الانسان يستعمل في الخير هذه منة من الله سبحانه وبحمده. ما علينا طيب ما كان له في الارض اتيناه من كل شيه سببا هو يعني استثمار الكلام ده فكان انا بقول ان هو آ لازم في النهاية نشوف خريط الشخصية - [00:29:06](#)

اللي كان في ذي قرنين ان خليط الشخصية دي كان ايه احنا مش قدام واحد موهوب ولا عنده قدرات بس وانا في رأيي ما فيش انسان مش موجود موهوب يعني وهبه الله شيئا - [00:29:34](#)

احنا بس اصلا يعني لكل المصطلح ده بنطلقه غلط فبقى بس عندنا الموهوب اللي هو ايه؟ الواد اللي بيعرف يغني اللي صوته جميل اللي مش عارف بيعرف يعمل شغلابات اللي بيعرف يعمل البتاعة دي. انا فاهم انت هو الحاجات دي الواضحة قوي. اه لا كل انسان موهوب. موهوب مرتبط - [00:29:48](#)

مسرح كل انسان موهوب ليه؟ ان الله قد قسم بينكم اخلافتكم كما قسم بينكم ايه؟ الذكر. في قسمة هو عنده قسمته. كل واحد له قسمته. خلاص فهو له له هباته الخاص - [00:30:08](#)

انت ربنا اعطاك هبات انت موهوب. فانت بقى الدور ان انت تعمل ايه؟ مواهبك دي تعمل ايه تسخرها بقى في في يعني هي دي القصة فالمهم قربنا اتاه من كل شيه سبب. خلاص؟ عمل ايه؟ فاتبع سببه - [00:30:21](#)

يعني هو كل حاجة كانت بتتبدى له يعمل ايه؟ يستثمرها ولزلك انت ممكن تقول له ايه؟ والله يا دكتور فلان يا استاذ فلان يا شيخ فلان انت ما شاء الله فيك كزا - [00:30:38](#)

وشد حيلك بقى في الحنة دي حاضر هل هو سببه اللي يتوصل به الى الله لان انت انا كنت قلت لكم قبل كده القصة دي لما اتكلمت

عن مسألة قسمة الاخلاق وقسمة الارزاق والمواهب وقلت ان موهبتك هي الحاجة اللي ايه؟ اقصر الطرق اللي تدخلك على -

[00:30:49](#)

الله ربنا اداها لك انت كده عطاء خاص بك. ان انت تقدر تخش على ربنا ايه من خلالها يعني في ناس تانية صعب تخش على ربنا من الطريق ده بس انت ايه ربنا يسر لك انك تخش على ربنا في الطريق ده - [00:31:09](#)

واني سهل عليك. انت اصلا حتى لو مش للدين بيت ايه بتعمله فاهمني؟ انت بتحبه وتعمله لو مشرك به. واحد مسلا يبسر له في خدمة الناس فهو حتى وهو صايع بيحب يخدم الناس. يعني هو بيحب ذلك. ولا يجد في ايه؟ اي غضاضة في صدره انه ايه -

[00:31:24](#)

بتعمل كده ده سكتة طريقه وكل انسان ايه يعني عنده موهبته اللي ربنا اداها له هنا ذي القرنين لما ربنا ادى له اسباب ماشي؟ عمل ايه اتبع سبب اتبع سبب اتبع سبب - [00:31:43](#)

يعني يعني فاتبع سببا استثمار ما وهبه خلاص هو بيروح لكل موهبة ويستثمرها غيره من الناس هو ربنا اتاه سببا. خلاص بلاش من كل شيء واتيناه ايه؟ سببا. يعمل ايه بقى في السبب بتاعه ده - [00:32:03](#)

خلاص يبدأ هو بقى يفضل بالزبط. عارف هي مشكلة اصلا اصلا مش بس انهم ما يستثمروش يعني احنا دايما نقول يعني اشكالية الاستثمار والاهجار. خلاص يعني اي شيء سوى الاستثمار هو اهدار - [00:32:29](#)

الاهدار ده ممكن يكون بصورتين انه ما يستعملوش في الآخرة او يستعملوه في الآله في الدنيا اه حتى في المباحات فاهم قصدي يا خسارة انا برضو استعماله في مباحات ايه - [00:32:45](#)

فاهمني فهو يعني اي شيء سوى الاستثمار هو اهدار استثمار فيما يعودها الانسان بالنفع في الآخر. هو ايه؟ اهدار بعزر ما انا قلت لكم اصلا لم يبقى لذي القرنين في التاريخ - [00:32:59](#)

الا ما استثماره من مواهبه في ايه؟ لاجل الآخرة صح لم يبقى له في التاريخ الا ذلك وبقي له شيء ما بقي له شيء. لم يبقى له الا ما استثماره من مواهب الآله - [00:33:16](#)

في الآخرة لامر الآخرة او في خدمة الآخرة. ماشي ولزلك المواهب اللي عند الانسان وقدراته او طاقاته هو لو ما استثمارهاش في خدمة الآخرة صار ايه اهدا تمام؟ الواحد الحمد لله يعني ايه عنده دماغ في البيزنس برضه - [00:33:32](#)

يعني الواحد لو كان تاجر ولا كان شاغل دماغه دي في البيزنس كان مسلا ممكن يبقى زمانه دلوقتي عنده ايه عنده ملايين الحمد لله قلت له بس الحمد لله رب العالمين انا مش ايه؟ مش ندمان. يعني اللهم لك الحمد. اسأل الله عز وجل يا رب انه يتقبل منا ومنكم. بس

انا بس شايف ان انا ايه - [00:33:49](#)

انا انا شايف اني استسمرت تمام وشايف ان بالعكس ممكن اكون يعني في رأيي شخصا ما اكون وفقت لما هو افضل من استثماره في الدنيا يعني الاستثمار في الدنيا هم استثماره وتعبوا واتمرمطوا وبرضوا نجاحهم ايه؟ محدود. وآ مرة ينجحوا ومرة ما

ينجحوش. وهم خدوا سمرتها - [00:34:07](#)

نفسهم بايدهم. تمام؟ وطاعمو سمرتها. وآ وعشان يحافزوا عليها هيتمرمطوا اه يحافز على انه انت لو استسمرت لاخرتك اصلا لو دخلت السكة دي للدنيا ما كنتش تنجح يعني لو للدنيا ما كنتش هتنجح. انما لاجل انها للآخرة فربنا ايه؟ يسرها. فاستثماره في

النهاية مش ما اقصدش يعني اقصد ان انت في النهاية - [00:34:29](#)

الوقت ده والجهد ده لذلک زي ما كت بقول لهم امبارح النبي كان بيعلم اهل الصفة مفهوم بيعلموا مفهوم مهم جدا مفهوم ان انت اللي كنزته او ادخرته للآخرة هو ده الحقيقي - [00:34:56](#)

انما انت اللي هييجي يوم هييجي يوم القيامة ايه اللي كنسته وادخرته في الدنيا؟ هو كل انجازاتك في الدنيا دي كلها. السي في

بتاعك بتاع الدنيا ده هينفع عند ربنا له اي لازمة - [00:35:12](#)

ربنا واياه لازمة عند ربنا يعني السي في ده ما لوش اي لازمة. في سي في تاني بقى لو صح التعبير مهم انك عملت وعملت وعملت

وعملت وعملت وعملت في صحيفة اه يعني دي ده اهم فهي دي القصة يعني ده رصيد وده رصيد - 00:35:23

طيب هو الحقيقة كان الحاجات المميزة عن ذي القرنين آآ رضوان الله عليه هو انه ايه آآ اتبع سبب يعني هو استثمار الايه الكلام ده. استثماره استثمار جميل. طيب انا كنت بس عايز اقف مع الاصطلاح ده لان انا في تصوري ان هو اصطلاح محوري - 00:35:40
في اه في القصة عايزين بس نتابع الكلام بعض المفسرين كده عليه شوف مسلا عند الواحد في الوسيط بيقول ايه ليه حضرتك ليه روت الوسيط الوسيط الوحيد المتميز في اللغة - 00:36:02

البسيطة البسيطة وهو عنده الوسيط والوسيط طيب اللي هو اللي هو فيه يعني استفادة لغوية في البسيط يرحمك الله طيب آآ بيقول وقوله تعالى فاتبع سببا قال مجاهد طريقا بين المشرق والمغرب وهو قول قتادة والضحاك وابن زيد والكلبي وجميعهم. الله - 00:36:31

قال ابو عبيدة تبع طريقا واثرا. والمعنى على هذا انه اتبع طريقا يؤديه الى مغرب الشمس فعلى هذا السبب الثاني غير الاول لان معناه الطريق والاول بمعنى العلم. يعني اتيناه من كل شيء سببا. هو هنا الواحدي بيقول ان السبب ايه؟ هو العلم والمعونة - 00:37:06
مم فين سيدنا سليمان ذي القرنين عنده سبل لو عايز يوصل لجمهور مع سبيلي بس هو ملك برضه في ماركة سبق واوتيت من كل شيء عنده هو ملك سن السنان مش كسبي. حاجة خضراء. لأ ملكه مش كسبي. اه يعني ما يتوسعش بقى وراح وجا واحتل - 00:37:28

بلدان والكلام ده لا هو ملكه ايه؟ كان عنده سبب لو عايز يوصل لحاجة اه يوصل ممكن يوصل لها. بس هو برضه سن سليمان عنده للسبب اصل لا ده مش عنده قبول - 00:38:09

عنده السبب اللي هو السبب لا لا هو ملك برضه هو ملك احنا برضو هنتكلم عن السبب اللي هو بمعنى العلم ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله. اللي هو قال في الاول اللي هو اقل درجة - 00:38:20
انا فاهم اقصد ان هو سيدنا سليمان عنده دي وعنده دي عنده السبب اللي يبلغه ده. عنده الملك الحق. الفرق ممكن نقول ان اللي وهبوا من الملك ابتداء سيدنا سليمان وهب - 00:38:36

ملك ايه؟ اوسع عظيم لا ينبغي لاحد من بعده. ايوا. انما هو طبعا عنده ملك يتوسع فيه. عنده ملك يتوسع. يتوسع فيه بس اقصد هو عنده السبب بيبقى متوسع به برضو عنده السبب اللي توسع به - 00:38:46
بالعكس احنا لما حكينا قصة الهدد ده سيدنا سليمان تعامل مع الموقف تعامل مبهر ابراهيم يعني اصلا بص والله العظيم انا انبهرت انبهرت بالطريقة اللي خلص بها المشهد بتاع ملكة السبب ده. يعني قعد فكر فيه - 00:39:01
وتسمعوها بقى ان شاء الله. آآ يعني كان عنده اصلا حنكة وحكمة رهيبة في ان يخلص القصة دي مش سهل حد يخضع مملكة اساسا وكانت في الجزيرة العربية يعني مسيطرة مسيطرة يعني - 00:39:19

لا لا هو قصة ايه لا لا قصة طويلة بقى طيب المهم فبيقول ايه؟ وعلى هذا السبب الثاني غير الاول لان معناه الطريق هو الاول بمعنى ده على على اللي فسروا السبب ده بان هو ايه؟ خد طرق مادية خد طرق مادية بقى - 00:39:40

مش مش مش مواهب ولا مؤهلات ولا ولا مسلا قدرات منحها يعني وقال ابو اسحاق فاتبع سبب من الاسباب التي اوتي ماشي؟ وذلك انه اوتي من كل شيء سببا فاتبع من تلك الاسباب التي اوتي سببا في المسير الى المغرب - 00:40:05
وعلى هذا القول هما سواء والقراءة الجيدة فاتبع وقرأ فاتبع بقطع الالف قال الاصمعي ومعناه لا ومعناه لحق يقال اتبعت القوم لحقتهم. واتبع انما هو ان يتتبع اثارهم الا من حقه - 00:40:23

ماشي؟ يبقى هنا آآ اتبع سببا يعني لحق بالسبب على كلام الاصمعي اتبع سببا يعني هيبقى عمل ايه هو لحق بالسبب وصل له يعني يعني حازه. انما اتبع سببا يعني هو ايه؟ اتبع اسراره. مشي في الايه؟ في الطريق - 00:40:43
مشي في الطريق خلاص الطريق ده يعني اللي يوصله الطريق الموصل الى ذلك يعني طيب هو بيقول اه قوله فاتبعه الايه؟ فاتبعه الشيطان. زي فاتبعه الايه؟ فاتبعه الشيطان بيقول اه وذكرنا هذا عند - 00:41:00

ايه؟ فاتباعه الشيطان. هو يتكلم في ايه؟ في عند فتواه على الشيطان الطاهر بيقول والسبب حقيقته الحبل واطلق هنا على ما يتوسل به الى الشيء بص يتوسل معنا وتوصل يعني خلاص لان احنا قلنا حتى في التوسل في في العقيدة اه التوسل هو التوصل - 00:41:18

خلاص اطلق هنا على ما يتوسل به الى الشيء من علم او مقدرة او الات التسخير على وجه الاستعارة خلاص كقوله تعالى وتقطعت بهم الايه الاسباب وكل شيء مستعمل هنا وكل شيء مستعمل هنا - 00:41:41

في الاشياء الكثيرة كما تقدم في نظائره غير مرة منها قوله تعالى ولو جاءتهم ايه؟ كل اية. اي اتيناه وسائل اشياء ايه؟ عظيمة كثير. طبعاً مش كل معناها ايه؟ كل حاجة يعني ما يبسبش حاجة خلاص - 00:42:02

طيب فاتبع السلام بيقول السبب الوسيلة. والمراد هنا معنى مجازي وهو الطريق. لان الطريق وسيلة الى المكان المقصود وقريئة المجاز ذكر لاتباع والبلوغ في قوله فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس والدليل على ارادة غير معنى السبب في قوله تعالى واتيناه من كل شيء - 00:42:17

سبب اظهار اسم السبب دون اضماره لانه لما اريد به معنى غير ما اريد بالاول حسن اظهار اسمه تنبيهها على اختلاف المعنيين اي فاتبع طريقا للسير وكان سيره للغزو كما دل عليه قوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس - 00:42:44

ولم يعد اهل اللغة معنى الطريق في معاني لفظ السبب لعلمهم رأوه لم يكثر وينتشر في الكلام ويظهر ان قوله تعالى اسباب السماوات ماشي؟ فانطلع اليها موسى من هذا المعنى - 00:43:08

وكذلك آآ قول زهير آآ ومن هاب اسباب المنايا ينالنه اي هذا طرق المنايا ان يسلكها تنله المنايا تمام اي تأتية فذلك مجاز بالقريئة. المراد بمغرب الشمس مكان ايه؟ مغرب الشمس - 00:43:25

ما وردي بيقول في النكت بيقول والعيون النكتة اللي بيضحكوا فاتبع سبب بيقول فيه اربعة اوجه احدها منازل الارض ومعالمها الثاني يعني طريقا بين المشرق والمغرب. قاله مجاهد وقتادة والثالث طريقا الى ما اريد منه - 00:43:46

والرابع قفى الاثر حكاة ابن الانباري خلاص اه ازاى لا ما انا ما بجيش من الجزمة. لازم انقل عنه اصلا لو رحت الموارد دي ما تروحش الميكروباس لا يكاد يكرر شيء جديد يعني - 00:44:13

توقفوا الى اخره ابن كسير بيقول اه قال ابن عباس فاتبع سببا يعني بالسبب المنزل. وقال مجاهد فاتبع سبب المنزلا آآ اقلق منزلا وطريقا ما بين المشرق والمغرب وفي رواية عن مجاهد سببا قال طريقا في الارض. وقال قتادة اي اتبع منازل الارض ومعالمها. وقال

الضحاك فاتبع سببا اي المنازل - 00:44:30

وقال سعيد ابن جبير في قوله فاتبع سببا قال علما وهكذا قال عكرمة وعبيد ابن يعلى والسردى فقال مطر معالم معالم واثار كانت قبل ذلك تمام يبقى المهم آآ خلاصة الكلام اه ان في مادي وفي معنوي. في السبب المادي اللي هو انه ايه اخذ الطريق الى ذلك -

00:45:02

الطبق والعلم ده فيه برضو فائدة مهمة يعني ان هو ايه ان هو آآ مش بس قد مشوا خلاص مسألة ان هو اه استثماره للعلم يعني ان هو خد فعلا طريق يعني هو في ناس كثير يقعد ايه ينزر - 00:45:28

وما ياخذش خاطره نقعد بقى ايوه وعنده المعلومات ويرتب ويعمل ويجيبه ايوه مش عارف ايه. الجماعة اللي هم بتاع التخطيط اللي بيقلعوا يفلقوا مرارتي دول واخذ بالك انت والله ونخطط ونعمل ونعمل - 00:45:46

خطة وخطة خمسة وفي الخطة الخمساني ولا اعمل حتى خطة بخمسة جنيه. يعني هو التخطيط ده هدفه هو مطلوب بس هو هدفه ايه؟ يعني هو هدفه انك تعمل يعني. تمام؟ يعني ماشي يقول لك ونقعد نقول الساعة تخطيط توفّر مش عارف ايه صح؟ لان ما

بيخططش خالص - 00:45:58

التعاونية كمية الطوارئ لا لا ما اقصدش لا وبرضو في لأ بص انا عايز اقول لك حاجة. اصلا اصلا كثير من الاخوة اللي مسلا خدوا القوانين الادارية والكلام من ده البيئة الدعوية مختلفة اصلا - 00:46:18

ليه؟ البيئة الدعوية اساسا يعني هي مش هم عايزين يخضعوا البيئة الدعوية لقواعد البيزنس وده مش صح. عزا يعني كان حد

بيكلمني بيقول لي مسلا مؤسسة كزا قلت له مؤسسة كزا بتعمل ايه في الدنيا - [00:46:31](#)

تلاقيها بتعمل حاجة واحدة في منتج واحد في اتجاه واحد هتقعد فيه عاملة له شركة وناس وكلام من ده هتعمله حلو قوي وهتعمل

له خطته انما انت في الدعوة مسلا انت ايه عايز تعمل - [00:46:43](#)

كزا وكزا اي مجموعة دعوية في اي بيئة بتعمل حاجات ما تعملهاش عشر شركات اصلا ان هم مش عارف ببيجوا ينزمو مش عارف

ايه آا صلاة العيد كل سنة. صلاة العيد دي لها شركة بتاع مؤتمرات. هم ناس وبيشتغلوا فيها ويطوروا مهاراتهم فيها - [00:46:53](#)

ويعملوا كزا وده خطهم بس. فبينجحوا. فانت بتيجي تاخذ عايز تاخذ السكة دي تحطها على ده. مش هينفع يعني انت ممكن تعمل

ايه؟ تبدأ تفكك الامور واحدة واحدة كده تبدأ تاخدها لجنة لجنة تبدأ الدنيا يعني ولذلك حتى كنت بقول لازم اشتغل بنزام الفيدراليات

شوية. يعني - [00:47:10](#)

تعمل لها ايه؟ خطة وتشتغل لوحدها انما مركزيا صعب الكلام ده يتلم مرة واحدة. فمحتاج قصة محتاج دولة محافظة اصلا الشغل

الدعوي هو يعني طريقة ادارة المحافظات مش الوزارات يعني هو في طريقة وزارات وفي طريقة محافظات. الشغل المشروع الدعوي

هو بيقوم بايه؟ بشغل الاليه؟ المحافظات المحافظات مش الوزراء. الوزارة بتشتغل في ايه - [00:47:27](#)

في نقطة واحدة في جانب واحد وزارة التعليم هتروح تزرع تشوف الصدارة السمكية؟ ما لهاش دعوة. هي بتاعة تعليم فالشغل

الدعوي يختلف عن الشغل الاليه؟ انت تاخذ الكلام ده بقى تيجي حاطه لأ وبعدين برضو بقى فيه حسابات فيه حاجات خارج

الحسابات. يعني مسلا انا ممكن في الشغل - [00:47:53](#)

ان انا مش عارف رحت وما جبتش فلوس انا خسرت في الشغل بتاعه وانت ايه انت مخسرتش وفي النهاية برضو ايه؟ مأجور.

فاهمني؟ يعني انا ممكن مسلا في الشغل بتاع البيزنس ما اقبلش صفقة هلاقي نفسي هطلع لي منها بعشرين ثلاثين جنيه - [00:48:10](#)

لا في الشغل الدعوي ايه؟ ده مقبول جدا. انا واخذ اجري كامل ومكمل اه واخذ اجري كامل ومكمل وانا رايح. ففي ما بترعاش النقطة

دي. انا مش مع يعني مش مع الهرجلة تماما - [00:48:25](#)

وفي نفس الوقت مش على مع الامعان في النقطة دي لدرجة ان ايه يبقى فيها لأ استفيد من بعض الحاجات الاليه الكويسة كده ورتب

امورك ونزمتها وحاول انت تاخذ انما نقعد بقى مش عارف كنا مسلا نقعد نعمل اجتماع ست ساعات عمالين بنحط الخطة بتاع مش

عارف ايه وتعالوا تنفز الخطة ما تنفرش منها اي حاجة - [00:48:37](#)

هو ده غلط اللي ما يتنفزش منها حاجة. بس اقصد لما احنا نخطط ساعة ونشتغل خمسة مش مشكلة يعني حلو يعني ايه؟ ساعة

وساعتين. ايوة لا اقصد يعني مش وحش كويس. يعني نقعد ما ناخدش وقت طويل في الخطة والكلام من ده. الخطة ميزتها بس -

[00:48:57](#)

على نور وعامل حسابك للايه؟ للمفاجآت وعامل حسابك لكزا كويس يعني مع الوقت انا اصلا كنت بقول لهم مساحة الالتزام بالخطة

بتتطور مع الوقت انا كنت مسلا اكلمهم على جدول تعمل نفسك جدول - [00:49:12](#)

اجي واحد يقول لي ايه انا عملت كده بس ما مشيتش عليه. باقول له هو الجدول بتتعمل عشان نمشي عليها ايوة هو انت ما بتعملش

كده عشان نمشي عليه انت بتعمل جدل عشان ايه؟ يبقى انت بالجدول احسن من بدون الاليه؟ الجدول. المرة الثانية احسن من المرة

الاولانية. الثالثة احسن - [00:49:25](#)

يعني انما مع الوقت تبدأ ايه خلاص ان انت تجاوب عمله وتلتزمه. انا ما حدش ابدأ هيعمل جدول هيمشي عليه ايه؟ زي السيفون

اول مرة. يعني دي حاجة ومع الوقت انت تحط لنفسك حاجة ولذلك الوقت اللي تستنزفه في انك تشتغل وتكتسب مهارة وانك

تكتسب مهارة انك تحافظ على وقتك يعني اقول لك حاجة - [00:49:41](#)

اغلب الاخوات اللي في الدبلومة المعلمات مسلا ممكن تقعد معهم اقول لهم اكثر حاجة يعني من اكثر حاجة استفدتوها كان كلهم لا

وكنت باستغنى عن قضية حديد قل لي ايه - [00:50:01](#)

علمت استفيد بوقتي اتعلمت اغتنم وقتي. الضغطة في الايه؟ فبقيت انا بقت نفسي ايه؟ فالعمل هو اللي بيخلي الانسان يعمل كل حاجة انا قلت لعملي يزود اليقين. العمل يزود العلم. العمل ينمي المهارات. بس تعمل - [00:50:11](#)
فين تعمل انما احنا لما يجوا يقعد الواحد بقى ايه عمالين نقول ونعمل وننزر ونتخايق وفي الاخر تلاقي ايه على الارض ما فيش حاجة. يعني احنا نعمل حاجة ولذلك حد كنت بقول مسلا المؤسسات الكبيرة يقعد ايه هنقعد ونجتمع ونتفق على حاجات وبعدين عقدنا اجتماع - [00:50:27](#)

انت بتدير بتشغل الايه الحاجة دي الله المستعان طيب فالخلاصة ان السبب ما بين سبب مادي وسبب ايه؟ معنوي. وممكن دي فيها ملمح مهم ان هو برضو ما عدش ايه؟ يعني بقى هو الحاجات اللي عارفها عمل ايه؟ سلك بها ايه - [00:50:49](#)
سبيل على طول. خدته خد خطوة على طول ان هو عنده اسباب عملي خد طريق بالعلم اللي عنده فلذلك اتبع سبب فيه العلم والعمل هو استسمر العلم اللي عنده راجل عنده العلم وعمل ايه؟ استسمره بالايه - [00:51:03](#)
بالعمل الخلاصة ان هو استسماره بالعمل سواء كانت تبع سببا او اتبع سببا هو استسماره بالايه سواء كانت السبب دي بتعبر عن الطريق اللي هو سلكه عشان يتوصل به الى مغرب الشمس - [00:51:20](#)
خلاص او يتوصل به الى المكان اللي رايح له او كانت بتعبر عن العلم اللي استصحه عشان خاطر يروح للايه؟ المكان ده في النهاية المحصلة ان هو عمل عمل بعلمه - [00:51:32](#)

محصلة في النهاية انه استثمر موهبته عشان يبقى في النهاية نصل الى هذه الايه؟ الصورة. طيب ناخذ استراحة ان شاء الله الصلاة اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى وبهيروني في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك - [00:51:45](#)
سناني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرنني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل تشهد عيني - [00:52:16](#)